BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 11149

TITLE: 1. R. AL-RASĀNĪYAH

2. FATḤ AL-RAḤMĀN LI-SHARḤ RISĀLAT AL-WĀLĪ RASLĀN

AUTHOR: 1. AL-JA'BARĪ, RASLĀN IBN YA'QŪB

2. AL-ANṢĀRĪ, ZAKARIYĀ' IBN MUḤAMMAD

DATE: 19TH CENT
1 16-36

SPECIFICATIONS: FOLIOS 2. 4a-44b

SIZE:

BL CATALOGUING REFERENCE: 0ccc

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا.

اى نصد بقلبك فى مقام الكشف والمعاينة اذ الخروج من احد الضدين دخول
فى الآخر وكلما خرجت منك زاد وفى نسخة فوى بقينك بالواحد آنية
اذ الامر فيك اتم منه فى غيرك وهذه مرتبة الصديقين والاولى مرتبة خواص
المؤمنين واليقين علم بعد شك ولهذا لا يوصف به العلم القديم ولا العلم
الضرورية لكن المراد به هنا ما ذكره بعد وقد يراد به العلم مطلقا وهو تعبير
لا يحتمل متعلقه النقيض فاعلم ان خروجك منك جمع وزيادة بيقينك
غاية الجمع بها يستولى الحق عليك وهو المراد بخبر كنت سمعه الذى يسمع به
ومن لم ينلها لم يكمل يقينه وكان مغرورا واقفا مع عبادته ونظره الى المقامات
والمكاشفات اسيرا لها كما اشار الى ذلك بقوله بالاسير الشهوات
والعبادات يا اسير المقامات والمكاشفات انت مغرور بما او لعلك فى الهوى
والخيال انت مشتغل وفى نسخة وانت مشغول بك عنه فلك يبين الاشتغال
به تعالى عنك مع كونك اسيرا لغيره وكل من احب شيئا فهو اسير له فرب واقف
مع الشهوة وهذا حال اهل الغفلات ورب واقف مع العبادة وهذا حال بعض
اهل المعاملات ورب واقف مع المقامات وهذا حال بعض اهل الارادات ورب
واقف مع الكشف وهذا حال بعض اهل الترقيات ورب واقف مع الله لكنه
مستغرق به عن غيره وهذا حال اهل العنايات وهو وفى نسخة هو عز
وجل حاضر معنا بعلمه ناظر الينا بحكمه وهو معكم بعلمه وقدرته وعنايته

وعنايته اينما كنتم فى الدنيا والآخرة اذا علمت ذلك علمت انه معك فى
سرك وعلانيتك فكن انت معه باستغراقك فى التوحيد لانك اذا كنت
معه كذلك حجبك عنك اى ابعدك عن رؤيتك نفسك فتسلم انت من
الشرك الخفى وهذه الحالة تسمى بالفناء فى التوحيد وبحالة الجمع واذا كنت
معك لعدم استغراقك استعبدك له اى جعلك متعبدا له فيطلب
منك عبادته وهذه حالة الفرق كما مر وفيها يرجع العبد الى عباداته وغيرها
الايمان الكامل خروجك عنه تعالى بان لا تشاركه فى شئ من صفاته
المختصة به واليقين خروجك عنك اى عن حولك وقوتك ووجودك
لتشهد كل حوله وقوته ووجوده فى محل عجزك وضعفك اذا زاد ايمانك
بالخروج عن الاغيار نقلت من حال الى حال اى من ضعيف الى قوة
الى ان يكمل ايمانك وهو اليقين واذا كمل يقينك صارت الغيوب لك عيانا
فحصل الايمان الكامل واذا زاد وفى نسخة فوى بقينك بخروجك
عنك وعن سائر الاغيار نقلت من مقام الى مقام اى من معرفة الكشف
ومن كشف الى مشاهدة ومن مشاهدة الى معاينة ومن معاينة الى اتصال
ومن اتصال الى فناء ومن فناء الى بقاء الى غير ذلك من المقامات العرفية
لا لها واعلم ان له شريعة وهى ان تعبده تعالى وطريقة وهى ان تقصده بالعلم
والعمل وحقيقة وهى ان تشهد بنور ما دعاك فى سويداء القلب

ان لهم سمه

ينقص بالمعصية كما يزيد بالطاعة اخذا من خبر لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ومعنى تحرك بالامر الالهي وقيام به كمثل ايمانه بالله تعالى ومعصية
اهل اليقين كفر عندهم للاخلال به ولان جنات الابرار سيئات المقربين
فعلى قدر المقصود يكون الهبوط ومن ذلك قول سيدي عمر بن الفارض
رحمه الله تعالى ٭ ولو خطرت لي في سواك ارادة ٭ على خاطري سهوا قضيت
بردتي ٭ ومثل هذا يكتم عن غير اهل اليقين ومعصية اهل الايمان بالغيب
نقص فيه فامر واعلم ان الخاطر ما يرد على القلب بارادة الرب وهو خمسة
اقسام خاطر رباني وهو الهاجس والعلم اللدني ولا يخطى ابدا وخاطر ملكي
وعقلي ونفساني وشيطاني والرباني يرد من حضرة الربوبية ومن حضرة الروحانية
ومن حضرة الالهية والفرق بينها ان الرباني يرد بالجلال والروحاني بالجمال
والالهي بالكمال والاول يمحق ويفني والثاني يثبت ويبقي والثالث يصلح
ويهدي والعبد يستعد في الجلال بالصبر وفي الجمال بالشكر وفي الكمال بالتسليم
والنفاذ للعارفين والخاطر الملكي والعقلي لاهل المجاهدة والنفساني
والشيطاني لاهل الغفلة والخاطر اذا تمكن صار هما واذا تمكن ثانيا صار
عزما ويصير قبيل الشروع قصدا ومع اول الفعل نية المتقي وفي نسخة
التقي في بدايته مجتهد في عبادته بصدق واخلاص فهدي الى طريق
الحق قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال القشيري

القشيري من لم يكن في بدايته صاحب مجاهدة لم يجد من هذه الطريقة شمة
والمحب الصادق متكل اي معتمد على محبوبه لانه لما دخل حضرة
المحبوب بعد المجاهدة ورأى منة الله عليه فني عن عمله ووجوده والتكل
على ربه تعالى فالمجتهد واقف مع عمله ووجوده والمحب فني عنهما باستغراقه
بمحبوبه فهو في رؤية شهوده له والعارف بالله تعالى ساكن اليه لا يتحرك
ولا يخطر له خاطر الا باذنه والموجود بالله تعالى مفقود عما سواه تعالى
فعلم انه لا سكون للمتقي وفي نسخة لتقي لتركه في اجتهاده في عبادته
ولا عزم للمحب لانه فني عن مراده بمراد محبوبه ولا حركة للعارف لانه
لا يرى في الوجود الا الله لانه قد فني عن وجوده وارادته بوجود الله وارادته
فلا حركة له بل اراده ولا وجود للمفقود اي لمن غاب وجوده عن نظره بوجوده
واعلم ان اول المقامات التوبة وآخرها المعرفة المرتبة على المحبة والمحبة
بعد اليقين كما قال ما تحصل المحبة الا بعد اليقين بوجود المحبوب
اذ كيف يحب التقي قبل معرفة والمحب الصادق في حبه لله فد خلا قلبه
عما سواه تعالى لان حقيقة المحبة شهادة المحبوب ولا تحصل الا بعد الفناء
وطهارة القلب عما سواه تعالى وما دام عليه بقية تحجبه لسواه ولو للمحبة
فهو ناقص المحبة لله تعالى من تلذذ بالبلاء وصبر عليه لما رآه من
الاجور فهو معه موجود ومن تلذذ وفرح بالنعمة فهو معها موجود

وآمنت سهو

بالنعماء سهو